

العنوان:	رسائل ابن حزم الاندلسي : دراسة تحليلية
المؤلف الرئيسي:	عقيلان، تميم أحمد
مؤلفين آخرين:	خريوش، حسين يوسف(مشرف)
التاريخ الميلادي:	1994
موقع:	اربد
الصفحات:	1 - 207
رقم MD:	720493
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة اليرموك
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	الاردن
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	ابن حزم، علي بن أحمد بن سعيد، ت 456 هـ ، التراجم، الرسائل التاريخية، النقد الادبي
رابط:	<a href="http://search.mandumah.com/Record/720493">http://search.mandumah.com/Record/720493</a>

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

عقيلان، تميم أحمد، و خريوش، حسين يوسف. (1994). رسائل ابن حزم الاندلسي: دراسة تحليلية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، اربد. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/720493>

أسلوب MLA

عقيلان، تميم أحمد، و حسين يوسف خريوش. "رسائل ابن حزم الاندلسي: دراسة تحليلية" رسالة ماجستير. جامعة اليرموك، اربد، 1994. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/720493>

والخاتمة

## الخلاصة:-

في ختام هذه الرسالة أقول إنَّه على الرغم من كل الدراسات التي ظهرت لبعض رسائل ابن حزم أو التحقيق الذي قام به أساتذة أجلاء لبعض مؤلفاته، ورسالتي هذه التي اختصت في دراسة رسائله - فإنَّ الدُّرر واللالِيء الوفيرة ما زالت مذكورة في أحشاء تلك الثروة العلمية الضخمة لابن حزم. لهذا أدعو الى قيام المزيد من الدراسات التي تزيدنا بتراث علمائنا علماً، وتغني فكرنا، وبها نكتشف أكثر فأكثر من روح حضارتنا الأصيلة.

وابن حزم إذا كان قد ملأ الدنيا علماً، وكان علماً بارزاً من أعلام التجديد في عهود الظلام والتقليد، فمن الطبيعي أن يختلف مع غيره، وأن يكثُر اختلاف الناس فيه، فمن مؤيد له ومعارض. والعلماء يصيبون ويخطئون. غير أنَّ العلماء والباحثين والدارسين في عصرنا قاموا بمحاكمة ابن حزم الذي عاش في أواخر القرن الرابع وحتى منتصف القرن الخامس الهجري حسب مقاييس هذا العصر، وفي هذا ما يلحق به الحيف، لأنَّ الأصل أن يحاكم الإنسان بمقاييس عصره هو بعد دراسة فاحصة واعية نعرفنا بظروف وملابسات وأوضاع البيئة العامة والخاصة له آنذاك. فنحن مثلاً حين لم نرتض له تلك المفردات الجافة والعبارات الجارحة التي كان يستخدمها أحياناً في ردوده ومناظراته أو كتبه ورسائله فإننا لم نأخذ بالحسبان أنَّ مثل تلك الألفاظ والعبارات ربماً كانت شائعة في الكتابة لذلك العصر، وأنها ربما تكون قد صدرت عن غيره من كبار كُتَّابهم ومؤرخيهم. حاول بعض الدارسين التماس العذر لابن حزم بسبب مرضه، وما كان قد تعرض له من ظروف قاسية وغير ذلك، لكن سواء أكان هذا أم ذاك أم غيره فقد كنا نحبُّ ونتمنى أن يكون قد تجنَّب ذلك كله من أجل المحافظة على جلاله قدر العلم، والإبقاء على نزاهة طرق البحث ونظافتها والجدل والمناقشة العلمية الهادئة من أجل أن يعرف الحق وينكشف ناصعاً وجه الحقيقة.

وإننا لنرغب الى علمائنا أن يتجردوا وأن يبتعدوا عن التعصب الشخصي والمذهبي حين يطرحون آراءهم ويعلنون عن أفكارهم للناس، فتتسع صدورهم لمعارضيتهم فلا يُعادوهُم أو يشنُّوا حرباً عليهم. ونحن في هذا الزمن أشدُّ ما نكون

حاجة الى علماء مجتهدين ينهضون لحل ما يحز بنا من أمور وما يستعصي في حياتنا من مشكلات، فإنهم إن لم يفعلوا ذابت شخصيتنا وضاعت هويتنا، وعلى كُُلّ فلا بُدَّ أن نذكر في النهاية أن «الحزمية» أصبحت فيما بعد طريقة متميزة لها ميزاتها وطابعها الخاص والتي اختلفت عن ظاهرية داود في اجتهاداتها، وأرائها الى حدٍّ ما وتلوّنت بلون متفرد، ثم تبنى هذا المنهج وسار عليه جماعة من أبرزهم: صاعد الطليحلي، والفقيه المحدث ابن عبد البر، وأبو النجاة سالم بن أحمد القرطبي، والحميدي المحدث المؤرخ، وشريح بن محمد بن شريح الرُعيني، وأبو محمد بن العربي والد الفقيه المعروف أبي بكر بن العربي. وكذلك فقد كان لهذا المذهب أثره في بلاد المشرق وأشاد به بعض العلماء.<sup>(١)</sup>

---

(١) انظر تاريخ الفكر الأندلسي - بلنثيا: ٢٢٧.